

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ فَرُشَطَ : أَلْصَقَ أَلْدَيْتَيْهِ بِالْأَرْضِ وَتَوَسَّدَ سَاقِيَهُ قَالَهُ الْفَرَّاءُ .
أَوْ فَرُشَطَ : بَسَطَ فِي الرُّكُوبِ رِجْلَيْهِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَرُشَطَ
الْبَعِيرُ فَرُشَطَةً : بَرَكَ بُرُوكًا مُسْتَرْخِيًا فَأَلْصَقَ أَعْضَادَهُ بِالْأَرْضِ .
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَنْتَشِرَ بِرُكَّةِ الْبَعِيرِ عِنْدَ الْبُرُوكِ . وَفَرُشَطَ اللَّحْمُ
فَرُشَطَةً : شَرُّ شَرِّهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفَرُشَطَ الشَّيْءُ : مَدَّهُ وَكَذَا
فَرُشَطَ بِهِ . وَفَرُشَطَتِ الذَّاقَةُ : تَفَحَّجَتْ لِلْحَلَابِ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
وَفَرُشَطَ الْجَمَلُ إِذَا تَفَحَّجَ لِلْبَوْلِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُيَّابِ .
وَفَرُشَوُطٌ كَبِيرُ ذَوْنٍ : كَبِيرَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ الْأَعْلَى غَرْبِيَّ الذَّيْلِ كَمَا فِي
الْعُيَّابِ وَقَدْ قَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا وَهَكَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ .
وَالصَّوَابُ أَنَّ اسْمَهَا فُرُجُوطٌ كَعُصْفُورٍ بِالْجِمْرِ عَلَى مَا هُوَ مَثْبُوتٌ فِي كُتُبِ
التَّارِيخِ وَالْقَوَانِينِ الدِّيَّانِيَّةِ كَمَا تَقْدِّمَتُ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ وَاعْتَمَدَتِ
الْعَامَّةُ عَلَى مَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ حَتَّى الْخَاصَّةُ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ
أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُوسَى الرَّبَّاعِيِّ نَزِيلِ فُرُجُوطٍ فِي أَبْيَاتٍ
كَتَبَهَا تَقْرِيطًا عَلَى هَذَا الْكِتَابِ .
" قَدْ حَلَّ فِي فِرْشَوُطِنَا كُلُّ الرِّضَا .
" مُذْ حَلَّهَا الْحَبِيرُ الذِّفْرِيُّ الْمُرْتَضَى إِلَى آخِرِ مَا قَالَ أَدَامَ □
فَضَّلَهُ مَا لَمَعَ آلُ وَمَلَعَ رَالُ .
ف ر ط .

فَرَطَ الرَّجُلُ يَفْرُطُ فُرُوطًا بِالضَّمِّ : سَبَقَ وَتَقَدَّمَ فَهُوَ فَارِطٌ قَالَ
أَعْرَابِيٌّ لِلْحَسَنِ : يَا أَبَا سَعِيدٍ عَلَّامَنِي دِينَاً وَسُوطاً لَا ذَاهِباً فُرُوطاً
وَلَا سَاقِطاً سُقُوطاً . أَيِ دِينَاً مُتَوَسَّطاً لَا مُتَقَدِّماً بِالْغُلُوبِ وَلَا
مُتَأَخِّراً بِالتَّغْلُوبِ . قَالَ لَهُ الْحَسَنُ : أَحَسَنْتَ يَا أَعْرَابِيٌّ خَيْرُ
الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا . وَفِي الدُّعَاءِ : عَلَى مَا فَرَطَ مِنِّي أَيِ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ .
وَفَرَطَ فِي الْأَمْرِ يَفْرُطُ فَرُطًا بِالْفَتْحِ : قَصَّرَ بِهِ كَمَا فِي الْعُيَّابِ . وَفِي
الصَّحاحِ : فِيهِ . وَضَيَّعَهُ . زَادَ فِي الصَّحاحِ : حَتَّى فَاتَ . وَفَرَطَ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ
: أَسْرَفَ وَتَقَدَّمَ . وَفِي الصَّحاحِ : فَرَطَ عَلَيْهِ أَيِ عَجَلَ وَعَدَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تعالَى : " إِنْ زَسَا نَخَافُ أَنْ يَفْزُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى " زاد في العُباب :
أَي يُبَادِرَ بَعْقُوبَتِنَا . وقال ابنُ عَرَفَةَ : أَي يَعْجَلُ فَيَتَقَدَّمُ مِنْهُ
مَكْرُوهٌ وقال مُجَاهِدٌ : يَبْزُطُ وقال الصَّحَّاحُ : يَشْطُ . قلت : وقال الفرَّاءُ
: أَي يَعْجَلُ إِلَى عُقُوبَتِنَا . والعَرَبُ تقول : فَرَطَ مِنْهُ أَي بَدَرَ وَسَبَقَ
وفي الأساس من المجاز : نَخَافُ أَنْ تَفْزُطَ عَلَيْنَا مِنْهُ بَادِرَةٌ . وفرط علينا
ملان عجل بمكره .

ومن المَجَازِ : فَرَطَ الرَّجُلُ وَلَدًا بِالضَّمِّ أَي مَاتُوا لَهُ صِغَارًا
فَكَانَ زَهْمٌ سَبَقُوهُ إِلَى الْجَنَّةِ . ونصُّ ابنِ القطَّاعِ : فَرَطَ الرَّجُلُ
وَلَدَهُ : تَقَدَّمَ إِلَى الْجَنَّةِ . وفَرَطَ إِلَيْهِ رَسُولُهُ أَي قَدَّمَ مَهْ
وَأَعْجَلَهُ . وذكر ابنُ دُرَيْدٍ هذا المعنى في فَرَطَ تَفَرُّطًا . وسيأتي
للمُصَنِّفِ قَرِيبًا . وفي اللِّسَانِ : أَفَرُطُهُ إِفْرَاطًا بهذا المعنى . وأَمَّا
فَرَطُهُ فَرُطًا فلم أَرَهُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَثِمَّةِ وَالْمَادَّةِ لَا تَمْنَعُهُ . وقال أَبو
عَمْرٍو : فَرَطَتِ الذَّخْلَةُ : إِذَا تَزَكَّتْ وَمَا لِقُحِّحَتْ حَتَّى عَسَا طَلْعُهَا .
وَأَفَرُطُهَا غَيْرُهَا كَمَا فِي الْعُبابِ . وفَرَطَ الْقَوْمُ يَفَرُطُهُمْ فَرُطًا
بِالْفَتْحِ وَعَلَيْهِ افْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَفَرَاطَةٌ كَسَحَابَةٌ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وفي
الْعُبابِ : وَالْمَصْدَرُ فَرُطٌ وَفُرُوطٌ : تَقَدَّمَ مَهْمٌ إِلَى الْوَرْدِ فِي الصَّحاحِ :
سَبَقَهُمْ إِلَى الْمَاءِ زَادَ فِي الْعُبابِ : وَتَقَدَّمَ مَهْمٌ . وفي الْمُحْكَمِ : لِإِصْلَاحِ
الْحَوْضِ وَالْأَرْشِيَّةِ وَالِدِّ لَأَيِّ لِيُهَيِّئَ لَهَا لَهُمْ وَهُمْ الْفُرَّاطُ كَرُمَّانِ جَمَعَ
فَارِطٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقُطَامِيِّ :